



في العشرين من تشرين الثاني عام، 2005 كان الدكتور أنتوني فوسي، مدير المؤسسة القومية للأمراض التحسسية والإنتانية التابعة للمؤسسة القومية للصحة أحد أعضاء مجموعة الخبراء الذين استضافوا في برنامج (التق مع الصحافة) على محطة البث الوطنية NBC والذي كان يديره تيم روسيرت.

السيد روسيرت: «الدكتور فوسي، كيف تفسر ما يلي للجمهور، إننا نجلس هنا ونحنا نتكلم عن احتمالية حصول جائحة الأنفلونزا هذه...!»

أولاً، ما مدى هذه الاحتمالية في تصورك؟

ثانياً، ما مدى الخوف الذي يجب أن يُحسّه الناس؟».

الدكتور فوسي: «أعتقد أنه من المهم أن نضع جائحة الأنفلونزا عامة في محتواها.. حصل أسوأ سيناريو في عام 1918 .. حين، توفي 50 مليون إنسان.. لو نظرت إلى الوضع عام 1968، فإنك ستجد أنه كان مختلفاً جداً. كان الأمر يعتبر جائحة كذلك.. لكن جائحة نسبية، كانت الحالة أخف إلى حد ما... عاجلاً أو آجلاً، حسبما تتطور الفيروسات، فإننا سوف نرى جائحة أخرى. قد يحصل ذلك بعد سنتين من الآن؛ وقد يحصل بعد 15 أو 20 سنة من الآن. إذا لم تحصل الجائحة، فإن ذلك لا يعني أن الاستعداد قد ذهب هباء، لأن الجائحة ستتحصل عاجلاً أو آجلاً».

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

الجزء الأول

حقائق وخيالات

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

الجزء الثاني

تطور القلق
حول أنفلونزا الطيور



obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

من وباء أشد لمرض الإيدز. بالطبع، فإن عدم التأكيد على توزيع الباقي الذكري واستعماله يؤدي إلى تزايد المرض كما يتزايد حجم الكرة الجليدية وهي تتدحرج.

إن حركة المصابين بفيروس الإيدز من البلاد التي تملك إمكانيات أقل إلى البلاد التي تملك إمكانيات علاجية كبيرة يؤكد الحاجة لإعطاء الإيدز أولوية أكبر على المستوى العالمي. خلق التقلل العالمي والاتصالات العالمية مسؤولية عالمية – بمكافحة المرض خارج حدودنا.

هل أنفلونزا الطيور هي الإيدز التالي؟

بدأت تخصصي في الأمراض الباطنية عام 1985، في وسط منطقة الإيدز. لم تكن حالات الإيدز موجودة قبل عدة سنوات عندما كنت في كلية الطب. في الوقت الذي حصلت فيه على شهادة الطب، كان الناس يموتون في جميع الأرجاء بسبب فيروس غامض.

لم يكن لدى إحساس في بداية الأمر أن هذا المرض سوف يصبح جامحاً، لكن في النهاية، عام 1985، عندما رأيت المرضى يدلفون ويموتون بسرعة، لم يعد لدى أيأمل بأن الإيدز سوف يتحول قريباً بواسطة التقدم العلمي إلى وباء قابل للعلاج كما هو الحال اليوم، وإن لم يتم احتواوه بعد.

استخدم عديد من العلماء والصحفيين انفجار الإيدز الجامع، غير المتوقع، وغير المدرك مبرراً للاستجابة المسبقة لأنفلونزا الطيور. هناك تبرير جزئي لذلك – على الأقل إدراك أن الوباء يمكن أن يخرج عن السيطرة أسرع مما يستطيع المجتمع الصحي الدولي الاستجابة به للسيطرة على المرض.

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com

obeikanal.com

beikandl.com